



# النصار

جبران تويني  
2005-1957



"النهار"

الثلاثاء 28 شباط 2006



## ندوة لـ"التجمع من أجل لبنان" في باريس: إنصاف المغتربين وتثبيت حقهم في الاقتراع

باريس – سمير تويني:

بدعوة من "التجمع من أجل لبنان – فرنسا" التابع لـ"التيار الوطني الحر" وبالتعاون مع حركة "اللبنانيين المقيمين في الخارج"، اقيمت في احدى قاعات قصر المؤتمرات في باريس مساء الاحد ندوة عن حقوق الاقتراع اللبنانيين الحقيقيين في الخارج، شارك فيها الرئيس السابق لمجلس شورى الدولة يوسف الخوري والمحامي فادي بركات، الى جانب الناطقة باسم الحركة في باريس ندى ابو زيد وممثل "التيار الوطني الحر" في فرنسا سيمون ابي رميا والنائبان ابراهيم كنعان وفريد الخازن. وتطالب حركة "اللبنانيين المقيمين في الخارج" بقانون انتخابي يخول المغتربين ممارسة حقهم في الانتخاب عبر السفارات وفي صنع القرار السياسي في لبنان اسوة بالمقيمين. وتقدر الحركة نسبة اللبنانيين المقيمين في الخارج والمسجلين على لوائح الشطب بـ 30% من المقترعين أي نحو خمسمئة الف صوت، وتعتبر ان اللبنانيين المقيمين في الخارج، يحتلون عنصر توازن اساسيا في ميزان المدفوعات، ومحركا اساسيا للاقتصاد الوطني، ومشاركتهم الفعلية من الداخل والخارج في الحياة السياسية والاقتصادية والمدنية والاجتماعية تعطيهم حق الاقتراع. وترتكز في مطالبتها على ان اكثر من 88 دولة في العالم اعتمدت آليات مختلفة للسماح لرعاياها المقيمين خارج اراضيها بالمشاركة في عملية الاقتراع، وبناء الدولة والاقتصاد يتطلب دعم جميع اللبنانيين أكانوا في لبنان ام خارجه.

ورحب ابي رميا بممثلي الاحزاب والقوى السياسية الذين حضروا الى باريس، واعتذر عن عدم مشاركة المحامي زياد بارود، عضو الهيئة الوطنية لقانون الانتخابات لأنه لا يستطيع عرض المشروع قبل تقديمه الى مجلس الوزراء. وذكر بأن احد اهداف "التيار الوطني الحر" تمكين اللبنانيين من ممارسة حقوقهم السياسية في بلاد الاغتراب. واعتبر النائب كنعان ان لبنان يقوم على ثنائية تكاملية فريدة: شعب واحد بشطريه المقيم والمنتشر. وكلما ألت بالشرط المقيم محنة سارع الشطر الانتشاري الى مد يد العون الى شطره المهتمد مقدما المساعدة التي تعزز صموده. ان لبنان المقيم مدين الى حد بعيد في بقاءه وصموده لابنائهم الرواد الذين انتشروا لبنانات وقوى تأثيرية فاعلة في مشارف الارض. فهل على هؤلاء واجبات حيال لبنان فحسب وليست لهم عليه في المقابل اي حقوق؟ (...). لا يجوز ان يطلب اليهم تأدية قسطهم في مساعدة بلادهم من غير ان يكون لهم الحق في الاشتراك في اختيار ممثليهم في البرلمان. وتعزيزا لروح الانتماء الوطني يقتضي اعتماد آلية تسمح لهم بممارسة حقهم في الاقتراع". وفي مقاربة لنتائج الانتخابات خلال السنوات المنصرمة، اعتبر ان "ازمة الحكم الحالية هي نتيجة عدم مساواة في قانون الانتخاب والتقسيمات الادارية". وقال: "ان كل مواطن يمثل جزءا من السيادة الشعبية وله حق المساهمة في التنظيم الحكومي، وهذه المساهمة تتم من طريق الانتخاب. لذا يجب ان يكون لكل مواطن حق التصويت (...)".

### الخازن

وعرض النائب الخازن قوانين الانتخابات منذ عام 1861، مع انتخاب اعضاء مجلس ادارة جبل لبنان، حتى قانون 1972 الذي اعتبره "الانزله" لانه اعتمد دائرة القضاء المتوسطة الحجم وساهم في جعل الانتخابات تنافسية، ولا سيما داخل الطوائف وليس في ما بينها". واكد ان قانون 1992 الذي اعتمد على اساس الدوائر الكبرى "كان الاسوأ في تاريخ الانتخابات النيابية في لبنان". ودعا الى البحث في قانون يعكس التمثيل الصحيح للمجتمع اللبناني ويستند الى مكونات لبنان الثلاثة: المكون السياسي، المكون الطائفي، والمكون المناطقي. قانون لا يستهدف اي طرف سياسي، اي جماعة طائفية، ويمثل كل المناطق". وختم: "انه حق لكل مواطن لبناني وواجب على الدولة ان تؤمن التواصل مع ابنائها في الخارج. اما الآليات فهي متوافرة ومعتمدة من عدد من الدول ويمكن الافادة من تجاربها".

## الخوري

وقرأ المحامي نعمان مراد كلمة القاضي السابق يوسف الخوري الذي شرح بطريقة قانونية آلية تنفيذ حق الانتخاب للبنانيين في بلاد الانتشار والمفهوم الدستوري للناخب.

## بركات

وقدم المحامي بركات بحثاً حول المغترب وحق الانتخاب وشرح الآلية التي تساعد في ممارسة حقه الطبيعي والدستوري، مشيراً الى خرق مبدأ المساواة بين اللبنانيين بعدم اعطاء كل لبناني الحق في أن يكون ناخباً، لافتاً الى ان الدستور لم يحدد مكان وجود اللبناني عند الاقتراع.

وشكرت ابو زيد الحضور واللبنانيين الـ99 الفاً الذين وقعوا عبر الانترنت عريضة المطالبة بحق الاقتراع للمغتربين، واعتبرت ان "الهيئة الوطنية لقانون الانتخاب سمعت الصوت، وستعلن حق اللبنانيين في الخارج في الاقتراع في الانتخابات التيابية، في المشروع الذي تقدمه الى مجلس الوزراء".

واختتمت الندوة بالاجابة عن اسئلة بعض الحاضرين والمتعلقة بآلية الانتخاب وتوق جيل الى الاقتراع بعد حرمانه اياه اكثر من 30 سنة.

---

[الصفحة الرئيسية](#) | [محليات سياسية](#) | [اقتصاد](#) - [مال](#) - [أعمال](#) | [العرب والعالم](#) | [إقضايا النهار](#) | [القضاء والقدر](#) | [مقالات](#) | [المقسم 19](#) | [امهاه وأديان](#) | [تحقيق مناطق](#) | [بيئة](#) | [تراث](#) | [مفكرة](#) | [ادب](#) - [فكر](#) - [فن](#) | [مدن](#) - [تربويات](#) | [تربية](#) و [شباب](#) | [اوقات](#) | [اعلانات](#) | [مبوية](#) | [رياضة](#) | [حول العلم والعالم](#) | [تحقيقات](#) | [كومبيوتر](#) و [انترنت](#) | [النهار الرياضي](#) | [مساعدة](#)

[الدليل الملحق الثقافي](#) | [الاغتراب اللبناني](#) | [النهار المناطق](#) | [الصحافون الشباب](#)